معنى الورود

في قول الله عز و جل:

﴿وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا ۚ كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتْمًا مَّقْضِيًّا ﴿٧١﴾﴾

تأليف

أبي عبد الله

محمد بن عبد الله بن محمد حزام العبدلي

غفر الله له ولوالديه وأزواجه وذريته وجميع المسلمين

اليمن – صنعاء

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، الملك الحق المبين، القائل في كتابه الكريم: ﴿كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِّيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُوا الْأَلْبَابِ﴾ [سورة ص:٢٩]، والصلاة والسلام على البشير النذير والسراج المنير محمد بن عبدالله الصادق الأمين صلى عليه الرحمن وسلم تسليمًا كثيرًا إلى يوم الدين، أما بعد:

فإن من أعظم مقاصد القرآن الكريم هو تدبر آياته وتفهم معانه وتفسيره، وفهم ما دلت عليه الآيات قال الشيخ عبدالرحمن السعدي رَحِمَهُ ٱللَّهُ: "ومن أصول التفسير، إذا فهمت ما دلت عليه الآيات الكريمة من المعاني مطابقة وتضمنا، فاعلم أن لوازم هذه المعاني، وما لا تتم إلا به، وشروطها وتوابعها، تابعة لذلك المعنى، فما لا يتم الخبر إلا به، فهو تابع للخبر، وما لا يتم الحكم إلا به، فهو تابع للحكم، وأن الآيات التي يفهم منها التعارض والتناقض، ليس فيها تناقض ولا تعارض، بل يجب حمل كل منها على الحالة المناسبة اللائقة بها. وأن حذف المتعلقات، من مفعولات وغيرها، يدل على تعميم المعنى، لأن هذا من أعظم فوائد الحذف، وأنه لا يجوز حذف ما لا يدل عليه السياق اللفظي، والقرينة الحالية، كما أن الأحكام المقيدة بشروط أو صفات تدل على أن تلك القيود، لا بد منها في ثبوت الحكم.

إذا أمر الله بشيء كان ناهيًا عن ضده، وإذا نهى عن شيء كان آمرًا بضده، وإذا أثنى على نفسه بنفي شيء من النقائص؛ كان إثباتًا للكمال المنافي لذلك

النقص.

وكذلك إذا أثنى على رسله وأوليائه ونزههم عن شيء من النقائص فهو مدح لهم بما يضاد ذلك النقص، ومثله نفي النقائص عن دار النعيم يدل على إثبات ضد ذلك.

ومن الكليات: أنه إذا وضح الحق وظهر ظهورًا جليًا، لم يبق للمجادلات العلمية والمعارضات العملية محل، بل تبطل المعارضات، وتضمحل المجادلات.

ما نفاه القرآن فإما أن يكون غير موجود، أو أنه موجود ولكنه غير مفيد ولا نافع.

الموهوم لا يدفع المعلوم، والمجهول لا يعارض المحقق، وما بعد الحق إلا الضلال"(١).

وفي هذه الورقات سنقف مع آية من آيات الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ وهي قوله جَلَّ جَلَالُهُ: ﴿وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا ۚ كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتْمًا مَّقْضِيًّا ﴿٧١﴾﴾ [سورة مريم:٧١].

ومعلوم أن الله سبحانه قد بيَّن لنا في كتابه الكريم كل شيء ومن ذلك مصير الناس في القيامة، وما يمرون به من المراحل حتى آخر مستقر لهم، ومن ذلك ما بينه في هذه الآية الكريمة.

فالخطاب في الآية إلى جميع الخلق برهم وفاجرهم بأن كل واحد سيردها أي

(١) تفسير السعدي (تيسير الكريم الرحمن) (ص: ٩٤١-٩٤٢).

نار جهنم، وفي الآية أيضًا إشارة إلى أن الناس في هذه الحياة مسافرون ومنتقلون إلى دار أُخرى ولا بد لهم من المرور عليها.

وبما أن الجميع في سفر وأنه لا بد لكل مسافر من زاد يتزود به في سفره، كان لا بد لسائر الخلق من زاد يتزودون به في هذا السفر، وبما أن هذا السفر يختلف عن أسفار الدنيا فلا بد أن يكون الزاد يختلف للزاد الذي يحتاجه المسافر في هذه الحياة، فالسفر هنا إلى الدار الآخرة، ويكون مآل العبد في الآخرة على حسب زاده الذي تزود به في الحياة الدينا، والزاد الوحيد الذي يحتاجه المسافر هنا هو تقوى الله عَزَّوَجَلَّ والأعمال الصالحة، فهذا الزاد به تكون سعادة المرء في الدنيا والآخرة.

فالله سبحانه قضى وقدر أن كل الخلق سيردونها لكنهم ليسوا على حالة واحدة، فنار جهنم هي دار الكفرة والمشركين، وهم الذين سيستقرون فيها، واستثنى الله جَلَّجَلَالُهُ بأنه سينجي صنفًا من الناس، وذلك في الآية التي تلي الآية السابقة فقال عَزَّوَجَلَّ: ﴿ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوا وَّنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا﴾ [سورة مريم:٧٢]، فوعد الله سُبْحَانَهُوَتَعَالَىٰ من كان من المتقين بجنة عرضها السماوات والأرض، ولا شيء يُخلص ويُنجي من أعظم موقف وهو الورود على النار إلا تقوى الله عَزَّوَجَلَّ كما في الآية.

قال الإمام ابن جرير الطبري رَحِمَهُ ٱللَّهُ في تفسير الآية: "يقول تعالى ذكره: وإن منكم أيها الناس إلا وارد جهنم، كان على ربك يا محمد إيرادموها قضاء

مقضيًا، قد قضى ذلك وأوجبه في أمّ الكتاب"(١).

وقال العلامة ابن سعدي رَحِمَهُ ٱللَّهُ: "وهذا خطاب لسائر الخلائق، برهم وفاجرهم، مؤمنهم وكافرهم، أنه ما منهم من أحد، إلا سيرد النار، حكما حتمه الله على نفسه، وأوعد به عباده، فلابد من نفوذه، ولا محيد عن وقوعه"(٢).

وقد اختلف المفسرون عليهم رحمة الله في معنى الورود في الآية إلى أقوال كثيرة، منها:

الأول: أن المراد بالورود الدخول، ولكن الله يصرف أذاها عن عباده المتقين عند ذلك الدخول.

الثاني: أن المراد بورود النار المذكور: الجواز على الصراط؛ لأنه جسر منصوب على متن جهنم.

الثالث: أن الورود المذكور هو الإشراف عليها والقرب منها.

الرابع: أن حظ المؤمنين من ذلك الورود هو حر الحمى في دار الدنيا"(٣).

القول الخامس: قال آخرون: بل الورود: هو الدخول، ولكنه عنى الكفار دون المؤمنين، وممن قال بهذا عكرمة وغيره(٤).

القول السادس: الورود عام لكلّ مؤمن وكافر، غير أن ورود المؤمن المرور،

---

(١) تفسير الطبري (١٨/ ٢٢٩).

(٢) تفسير السعدي (ص: ٤٩٨).

(٣) انظر: أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن (٣/ ٤٧٧-٤٧٨).

(٤) انظر: تفسير الطبري (١٨/ ٢٣٢).

وورود الكافر الدخول، وممن قال بهذا ابن زيد فقال في قوله: ﴿وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾ ورود المسلمين المرور على الجسر بين ظهريها وورود المشركين أن يدخلوها"(١).

القول السابع: يرِدها الجميع، ثم يصدر عنها المؤمنون بأعمالهم(٢)، وهذا القول قال به عبدالله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، واستدل لهذا القول بحديث أبي سعيد الخدري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أن أناسًا في زمن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالوا: يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة؟

قال النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((نعم، هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة ضوء ليس فيها سحاب؟))، قالوا: لا، قال: ((وهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ضوء ليس فيها سحاب؟)).

قالوا: لا، قال النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((ما تضارون في رؤية الله عَزَّوَجَلَّ يوم القيامة، إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أذن مؤذن تتبع كل أمة ما كانت تعبد، فلا يبقى من كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب، إلا يتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله بر أو فاجر، وغبرات أهل الكتاب فيدعى اليهود فيقال لهم: من كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزير ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد، فماذا تبغون؟

---

(١) انظر: تفسير الطبري (١٨/ ٢٣٣-٢٣٢).

(٢) المصدر السابق (١٨/ ٢٣٣)، وانظر: تفسير ابن كثير (٥/ ٢٥٣).

فقالوا: عطشنا ربنا فاسقنا، فيشار ألا تردون فيحشرون إلى النار كأنها سراب يحطم بعضها بعضًا فيتساقطون في النار، ثم يدعى النصارى فيقال لهم: من كنتم تعبدون؟

قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم، ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فكذلك مثل الأول حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر، أو فاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التي رأوه فيها، فيقال: ماذا تنتظرون تتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: فارقنا الناس في الدنيا على أفقر ما كنا إليهم ولم نصاحبهم، ونحن ننتظر ربنا الذي كنا نعبد، فيقول: أنا ربكم، فيقولون: لا نشرك بالله شيئًا، مرتين أو ثلاثا))[1].

واستدل له أيضًا بقول النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((يرد الناس النار كلهم، ثم يصدرون عنها بأعمالهم))[2].

وذهب للقول الأول وهو أن المراد بالورود الدخول ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا[3].

وروي عنه رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أنه كان يقول: "الورد" في القرآن أربعةُ أوراد: في هود قوله: ﴿وَبِئْسَ الْوِرْدُ الْمَوْرُودُ﴾ [سورة هود:٩٨]، وفي مريم: ﴿وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا

(١) رواه البخاري، برقم (٤٥٨١)، ومسلم، برقم (١٨٣).

(٢) رواه أحمد في المسند، برقم (٤١٤٢)، وقال محققوه: "إسناده حسن"، وهو في السلسلة الصحيحة، برقم (٣١١).

(٣) انظر: تفسير الطبري (١٨/ ٢٣٠).

﴿وَارِدُهَا﴾ [سورة مريم:٧١]، وورد في الأنبياء: ﴿حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنْتُمْ لَهَا وَارِدُونَ﴾ [سورة الأنبياء:٩٨]، وورد في مريم أيضًا: ﴿وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وِرْدًا﴾ [سورة مريم:٧٢]، كان ابن عباس يقول: كل هذا الدخول، والله ليردن جهنم كل برٍّ وفاجر: ﴿ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا﴾ [سورة مريم:٨٦]"(١).

وذهب لهذا القول أيضًا ابن جريج الطبري رَحِمَهُ ٱللَّهُ حيث قال: "الورود الذي ذكره الله في القرآن: الدخول، ليردنها كل برّ وفاجر في القرآن أربعة أوراد ﴿فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ﴾ [سورة هود:٩٨]، و﴿حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنْتُمْ لَهَا وَارِدُونَ﴾ [سورة الأنبياء:٩٨]، ﴿وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وِرْدًا﴾، وقوله: ﴿وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾"(٢).

وقال به أيضًا ابن مسعود رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ(٣)، وقال قيس: بكى عبدالله بن رواحة في مرضه، فبكت امرأته، فقال: ما يبكيك؟ قالت: رأيتك تبكي فبكيت، قال ابن رواحة: إني قد علمت إني وارد النار فما أدري أناج منها أنا أم لا؟"(٤).

وذهب للقول بالقول الثاني وهو المرور عليه، أو العبور عليها أي: من على الصراط فروي عن قتادة قوله: "يعني جهنم مرّ الناس عليها"(٥)،

---

(١) انظر: تفسير الطبري (١٥/ ٤٦٧).

(٢) تفسير الطبري (١٨/ ٢٣٠).

(٣) انظر: تفسير الطبري (١٨/ ٢٣١).

(٤) المصدر السابق (١٨/ ٢٣١).

(٥) المصدر السابق (١٨/ ٢٣٢).

وعبدالرحمن بن زيد بن أسلم(١).

وروى أبو الأحوص، عن عبدالله في قوله: ﴿وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾ قال: "الصراط على جهنم مثل حدّ السيف، فتمرّ الطبقة الأولى كالبرق، والثانية كالريح، والثالثة كأجود الخيل، والرابعة كأجود البهائم، ثم يمرّون والملائكة يقولون: اللهمّ سلم سلم"(٢).

وذهب للقول الرابع وهو ورود المؤمن ما يصيبه في الدنيا من حمَّى ومرض بعض العلماء فروي عن مجاهد أنه قال: الحمى حظ كل مؤمن من النار، ثم قرأ: ﴿وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾(٣).

قال الإمام ابن جرير الطبري رَحِمَهُ ٱللَّهُ مبينًا الراجح من تلك الأقوال: "وأولى الأقوال في ذلك بالصواب قول من قال: يردها الجميع ثم يصدر عنها المؤمنون فينجيهم الله، ويهوي فيها الكفار وورودهموها هو ما تظاهرت به الأخبار عن رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من مرورهم على الصراط المنصوب على متن جهنم، فناج مسلم ومكدس فيها"(٤).

واستدل لذلك بما رُوي عن جابر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، عن أم مبشر، أنها سمعت النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يقول عند حفصة: «لا يدخل النار، إن شاء الله، من

(١) انظر: تفسير ابن كثير (٥/ ٢٥٦).

(٢) تفسير الطبري (١٨/ ٢٣٢)

(٣) انظر: تفسير الطبري (١٨/ ٢٣٣).

(٤) تفسير الطبري (١٨/ ٢٣٤).

أصحاب الشجرة أحد، الذين بايعوا تحتها» قالت: بلى، يا رسول الله فانتهرها، فقالت حفصة: ﴿وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾ [سورة مريم:٧١]، فقال النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: قد قال الله عز وجل: ﴿ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوا وَّنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا﴾ [سورة مريم:٧٢]"(١).

قال ابن عبدالبر رَحِمَهُ اللَّهُ: "وهذا يحتمل والله أعلم أنها تكون بردًا وسلامًا على المؤمنين وينجون منها سالمين"(٢).

وقال القاضي عياض رَحِمَهُ اللَّهُ: "وقد اختلف العلماء في معنى قوله تعالى: ﴿وَإِن مِّنكُمْ إِلاَّ وَارِدُهَا﴾، وأحسن الوجوه أن معناه: أي: مواف، وليس كل مواف داخلاً عند العرب، ويدل عليه ظاهر هذا الحديث، وحجته بقوله: ﴿ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوا﴾، وقوله في حديث عائشة أنه ليس بدخول، وقوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُم مِّنَّا الْحُسْنَى أُوْلَئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ﴾، وأن ورودهم وموافاتهم أجمع عليها جوازهم على متنها على الصراط فينجو من سبقت له الحسنى من المؤمنين، ويوقف الكافرون ومن أراد الله سبحانه امتحانهم من المذنبين(٣).

وقال القرطبي رَحِمَهُ اللَّهُ: "وحاصل الجواب تسليم أن الورود دخول، لكنه دخول عبور، فينجو من اتقى، ويترك فيها من ظلم، وبيان ذلك أن جهنم

---

(١) أخرجه مسلم، برقم (٢٤٩٦).

(٢) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد (٦/ ٣٥٤).

(٣) إكمال المعلم بفوائد مسلم (٧/ ٥٤٠-٥٤١).

-أعاذنا الله منها- محيطة بأرض المحشر وحائلة بين الناس وبين الجنة، ولا طريق للجنة إلا الصراط الذي هو جسر ممدود على متن جهنم، فلا بد لكل من ضمه المحشر من العبور عليه؛ فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكردس في نار جهنم..، وهذا قول الحسن وقتادة، وهو الذي تعضده الأخبار الصحيحة والنظر المستقيم.

والورود في أصل اللغة: الوصول إلى الماء، وإنما عبر به عن العبور؛ لأن جهنم تتراءى للكفار كأنها سراب فيحسبونه ماء، فيقال لهم: ألا تردون؟"(١).

وقال النووي رَحِمَهُ ٱللَّهُ: "والصحيح أن المراد بالورود في الآية المرور على الصراط، وهو جسر منصوب على جهنم فيقع فيها أهلها وينجو الآخرون"(٢).

وقال المظهري رَحِمَهُ ٱللَّهُ: "عند أهل السنة الورود بمعنى الدخول؛ لأن النجاة التي بعده تدل على أنه بمعنى الدخول؛ يعني: الكل يدخلونها، فينجي الله تعالى المتقين بفضله، ويترك الكافرين فيها بعدله"(٣).

وقال الحافظ ابن حجر رَحِمَهُ ٱللَّهُ: "وفي هذا بيان ضعف قول من قال: الورود مختص بالكفار، ومن قال: معنى الورود الدنو منها، ومن قال: معناه الإشراف عليها، ومن قال: معنى ورودها ما يصيب المؤمن في الدنيا من

(١) المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم (٦/ ٤٤٤-٤٤٥).

(٢) شرح النووي على مسلم (١٦/ ٥٨).

(٣) المفاتيح في شرح المصابيح (٦/ ٣٥١)

الحمى على أن هذا الأخير ليس ببعيد، ولا ينافيه بقية الأحاديث، والله أعلم"(١).

وقال ابن الملك رَحِمَهُ ٱللَّهُ: "فينجي الله المتقين بفضله، فتكون عليهم بَرْدًا وسلامًا، كما كانت على إبراهيم عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ، ويترك الكافرين فيها بِعَدْله، وقد يكون الورود بمعنى الحضور، والهاء للقيامة أو للنار.

وقال ابن عباس: قد يَرِدُ الشيءُ الشيءَ ولم يدخله، كما يقال: وردَت القافلة البلدَ وإن لم تدخله، ولكن قربت منه.

وقيل: هو الجواز على الصراط؛ لأن الصراط ممدودٌ عليها.

قال خالد بن معدان: يقول أهل الجنة: ألم يَعِدْنا ربنا أن نرِدَ على النار، فيقال: بلى، ولكنكم مررتم وهي خامدة"(٢).

وقال الشنقيطي عليه رحمة الله: "قد دلت على أن الورود في الآية معناه الدخول أدلة:

الأول: هو ما ذكره ابن عباس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا من أن جميع ما في القرآن من ورود النار معناه دخولها غير محل النزاع، فدل ذلك على أن محل النزاع كذلك، وخير ما يفسر به القرآن القرآن.

الدليل الثاني: هو أن في نفس الآية قرينة دالة على ذلك، وهي أنه تعالى لما

---

(١) فتح الباري (٣/ ١٢٤).

(٢) شرح المصابيح (٦/ ٥٠٤).

خاطب جميع الناس بأنهم سيردون النار برهم وفاجرهم بقوله: ﴿وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتْمًا مَّقْضِيًّا﴾، بيّن مصيرهم ومآلهم بعد ذلك الورود المذكور بقوله: ﴿ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوا وَّنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا﴾، أي: نترك الظالمين فيها، دليل على أن ورودهم لها دخولهم فيها، إذ لو لم يدخلوها لم يقل: ﴿وَّنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا﴾ بل يقول: وندخل الظالمين، وهذا واضح كما ترى!

وكذلك قوله: ﴿ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوْا﴾، دليل على أنهم وقعوا فيما من شأنه أنه هلكة، ولذا عطف على قوله: ﴿وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾ قوله: ﴿ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوْا﴾"(١).

فالذي يظهر من تلك الأقوال هو ما رجحه إمام المفسرين ابن جرير الطبري رَحِمَهُ ٱللَّهُ، وقال به الشنقيطي أيضًا وغيرهما كما سبق ذكر أقوالهم؛ لصراحة النصوص في ذلك.

فعلى الإنسان أن يكون مراقبًا لله تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ عاملًا بطاعته تاركًا لمعصيته، مستعدًا لملاقاة الله تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ في يوم لا ينفع فيه مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم، متزودًا من الأعمال الصالحة مكثرًا منها، مبتعدًا عن المعاصي والذنوب، وتقوى الله هي خير زاد يتزوده العبد في هذه الحياة، وهي التي يكون بها نجاة العبد عند الورود على النار، لقول الله: ﴿ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوا وَّنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا﴾، سواء قلنا: الورود بمعنى الدخول أو المرور على الصراط أو غيرها من الأقوال، فعليكم بتقوى الله فهي السعادة الأبدية في

(١) أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن (٣/ ٤٧٩).

الدنيا والآخرة.

هذا ما تيسر جمعه وبيانه، والله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ أعلى وأعلم.

وأسأل الله عَزَّوَجَلَّ أن يجعلنا من عباده المتقين: الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

وكتبه/ أبو عبدالله

محمد بن عبدالله بن محمد حزام العبدلي

غفر الله له ولوالديه وأزواجه والمسلمين.

اليمن – صنعاء

ليلة الخميس ١١/ رمضان/ ١٤٤٥هجرية